
Received/Geliş 12 /5/2018	Article History Accepted/ Kabul 5 /6/2018	Available Online / Yayınlanma 10 /6/2018
--	--	---

اثر استراتيجية نجمتين ورغبة في التعبير الفني

لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي

م.نورس حيدر محمود

الملخص

أستهدف البحث الحالي إلى معرفة: "أثر استراتيجية نجمتين ورغبة في التعبير الفني لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي" ولتحقيق هدف البحث الوحيد وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الرئيسة: "لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات الاختبارات المهارية للتعبير الفني بالرسم لتلميذات المجموعة التجريبية (أفراد العينة) في الاختبار القبلي والبعدي"، وأقتصر البحث على تلامذة الصف الخامس لمدارس المرحلة الابتدائية التابعة لمحافظة ديالى للعام الدراسي 2017-2018، واتم اختيار منهج البحث التجريبي ومنه التصميم التجريبي ذو مجموعة واحدة وتطبيقين قبلي وبعدي، ومن متطلبات هكذا اجراء استمارة تحليل تعبير التلامذة الفني، وقد تبنت الباحثة استمارة⁽¹⁾، التي استعملت في المجتمع ذاته، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وبعد استخدام الاحصاء الملائم مثل: الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، اتضح تفوق التحليل البعدي على التحليل القبلي لرسومات التلامذة، وهذا يؤكد فعالية الاستراتيجية، كما توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

(1) هشام رعد طعان، برنامج تعليمي في رسوم الاطفال واثره في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، رساله غير منشوره، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسيه، العراق، (2015)، ص50.

The Impact Of The Two-Stars Strategy And The Desire In The Artistic Expression Among Of The Fifth Grade Primary School Pupils

Inst. Nawras Haider Mahmoud

Abstract

This study aims at determining "the impact of the Two-stars strategy and the desire in the artistic expression among the Fifth grade primary school pupils),and to achieve the goal of the study ,the researcher used the main null hypothesis "there are no significant differences at the level(0.05)in the average of the artistic expression tests among the experimental group pupils (sample study)in the pre and post test". The study was limited to the pupils of the fifth grade of primary schools in the province of Diyala, for the academic year 2017-2018. The experimental research method was chosen to include the experimental design of two applications(pre and post ones).It has been noticed that to achieve the requirements of such application, the researcher has used an artistic expression of the pupils application form (Taan 2015).The aforementioned form was applied on the same community and it has been verified was verified for its validity and stability, and after the use of the appropriate statistics such as: the test of two interrelated samples, it became noticeable that the superiority of the post-analysis of the pupils' drawings, and this confirms the effectiveness of the strategy, as the researcher reached at a set of conclusions, recommendations and suggestions.

الفصل الاول

1.1 مشكلة البحث :

يعد الفن خلاصة مصورة دائمة لكل مقومات حياة الإنسان بشكل عام والطفولة بشكل خاص، إذ تعد فنون الأطفال على اختلافها وطرق تنفيذها شواهد سيكولوجية تدل على سماتهم الشخصية والمزاجية ورؤيتهم لمكونات البيئة الاجتماعية التي يعيشون ويتأثرون بمفرداتها، وعمما يعانونه من صراعات ومكبوتات أو ما يشعرون به من تميز وقدرة على الانجاز، ويتضح ذلك من خلال تعبيراتهم الفنية التي تظهر في رسوماتهم وتحمل مستوى الخبرات التي يمتلكونها من الأحداث الحياتية.

ان للفن دور مهم في الكشف عن الكثير من الحالات النفسية عند الأطفال، كونه يوفر مجالاً للتنفيس عما يختلج داخله لاشعورياً كونه يجسد انفعالاته ويبرز تصورات الذهن التي يحملها عن الأشياء المحيطة لبيئته ويرر حاجاته، بناء على ذلك يشير⁽²⁾ إلى ان الطفل يعبر في رسومه عن حياته الداخلية من (فكار، ومشاعر، ورغبات، ومخاوف، ومشكلات... وغيرها) والتي يمكن ان تمثل اتجاهاته أو سماته أو خصائصه السلوكية وقوة شخصية أو ضعفها، لذلك يشير⁽³⁾ إلى مبدئين عامين يتمثلان بالاتي : ان الأطفال يرسمون ليس لتصوير الطبيعة لكن ليخبروا عما يهتمهم فيها

(2) محمود البسيوني، سيكولوجية رسوم الاطفال، ط3، دار المعارف، القاهرة، مصر، (1958)، ص50.

(3) محمد حسين جودي، الجديد في الفن والتربية الفنية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، (1999)، ص20.

، ان المناظر والموضوعات بعيدة عن مهاراتهم الفنية لذا فهم مجبرون على استنباط رموز أو إشارات أو أنماط من اجل توضيحها⁽⁴⁾.

لقد اهتم الباحثون في مجال رسوم الأطفال بما يقدمونه من تعبيرات فنية تشير إلى العلاقة بين الرسوم التي ينتجونها وبعض المتغيرات (البيئة الاجتماعية، المدركات الحسية، التصورات الذهنية،... وغيرها)، فضلا عن إبرازهم لمفردات الرسم المتمثلة بالأشكال، والحجوم، والألوان، والخطوط وتوزيعها داخل فضاء اللوحة بالإضافة إلى قيامه بتكبير او تصغير مفردات الرسم ، انطلاقا مما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تنبع من إحساس شعرت به الباحثة خلال اطلاعها على الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة التي تناولت خصائص التعبير الفني وأساليب المعالجات الفنية التي يجسدها تلامذة المرحلة الابتدائية في رسومهم أو تعبيراتهم الفنية وخاصة ما كتب عن خصائص التعبير الفني التي صنفها كل من (برت، 1921، تملسون 1944، لوفيلد 1952، هربرت لايد 1956، البسيوني 1958، صالح الالفي 1979)، لكن لم تجد الباحثة (على حد علمها) دراسة هدفت إلى الكشف عن الأنماط التي يتبعها تلامذة المرحلة الابتدائية في تقسيم فضاء اللوحة وعلاقته ببعض المتغيرات منها البيئة الاجتماعية ، بناء على ذلك ارتأت التأسيس للبحث الحالي للتعرف على اثر استراتيجية نجمتين ورغبة في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

2.1 أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث الحالي بالاتي :

- 1- يسלט الضوء على أهم مرحلة من مراحل الطفولة كونه يكتسب من خلالها الطفل أنماط سلوكية متكيفة تمكنه من مواجهة متطلبات الحياة ويمكن ان ينعكس ذلك في تعبيراتهم الفنية.
- 2- يعد البحث الحالي استجابة لأهداف التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، إذ ان التعبير الفني للطفل له أهمية خاصة في العملية التعليمية كونه يمثل الخطوة الأولى نحو الاستبصار بطبيعة انفعالاته ومكبواته ومدركاته الحسية وتصوراته الذهنية.
- 3- أثبتت الدراسات العلمية التي تناولت موضوع التعبير الفني ان رسوم الأطفال في هذه المرحلة تمثل رسوم حرة يعبرون من خلالها بتلقائية وعفوية، ولهذا تبرز أهمية البحث الحالي في التعرف على أنماط التعبير الفني لتقسيم فضاء اللوحة.

3.1 هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة: "أثر استراتيجية نجمتين ورغبة في التعبير الفني لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي" ولتحقيق هدف البحث الوحيد وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الرئيسة: " لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات الاختبارات المهارية للتعبير الفني بالرسم لتلميذات المجموعة التجريبية (أفراد العينة) في الاختبار القبلي والبعدي".

(4)محمد محمود الحيلة، التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، (2008)، ص18.

4.1 حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تلميذات الصف الخامس لمدارس المرحلة الابتدائية التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي 2017-2018.

5.1 تحديد المصطلحات :

1- التنمية عرفها كل من :

- (هورلوك Hurlock) بانه : "سلسلة من العمليات التي يتقدم من خلالها الإنسان بشكل منتظم ومتناسك" (5).

- (السالم ومرعي) بأنها : " تعني التطوير والتغيير والنمو" (2).

من خلال التعاريف أعلاه وجدت الباحثة ان تعريف السالم ومرعي أكثر ملائمة لإجراءات البحث الحالي .

2-التعبير الفني عرفها كل من :

-ابن منظور التعبير(لغة)(عبر الرؤيا يعبرها تعبيراً، وعبارة وعبرها:فسرها واخبر ما يؤول إليه أمرها، واستعبده إياه: سأله تعبيرها) (3).

- عبد اللطيف بانه: " التعبير يعني عموماً إخراج شيء مكنون داخل شيء آخر ولكنه لا يرى منذ الوهلة الأولى" (4).

ويرى عبد اللطيف ان التعبير كما يعرفه علم النفس : بأنه يمثل حاجة موجودة لدى كل إنسان وتظهر في أشكال مختلفة، والحاجة إلى التعبير في حد ذاته هو احتياج إلى إبراز الشخصية بصورة واعية للخارج، أو لخلق صورة للذات ثم توصيلها للآخرين فيكون طريقة لسلك سلوك يساعد في تنمية الشخصية، و وسيلة للتواصل مع الآخرين (5).

- التعريف الإجرائي للتعبير الفني: هي انفعالات وجدانية تظهر على شكل خطوط وإشكال وألوان وملامس يعبر بها تلميذات الصف الخامس الابتدائي على ورقة الرسم، والتي يمكن قياسها إجرائياً من خلال الدرجة التي تحصل عليها التلميذة في استمارة تحليل الرسوم التي وضعت من اجل قياس التعبير الفني.

3- المرحلة الابتدائية: " هي أولى المراحل الدراسية في العراق يلتحق فيها الطفل في عمر (6) سنوات ويتدرج خلالها من الصف الأول إلى الصف السادس والتعليم فيها يكون إلزامياً في العراق" (6).

(5) Hurlock.E.B, child development Fifthedition, (1972), Newyork, MC. Graw. Hill Bok Company, (1972), P50.

(2) فيصل السالم ومرعي توفيق، قاموس التحليل الفني، الكويت، (1980).

(3) إيمان محمد صناع العبيدي، أثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى، العراق، (2008)، ص63.

(4) فاتن إبراهيم عبد اللطيف، نمو الطفل والتعبير الفني، المكتبة المصرية العلمية، عمان، الأردن، (2004)، ص52.

(5) المصدر السابق نفسه.

(6) وزارة التربية، نظام المدارس الابتدائية، ط2، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق، (1968)، ص40.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

1.2 اولاً : خلفية نظرية: استراتيجية حلزون الفن : تعد استراتيجية نجمتين ورغبة واحدة من استراتيجيات التعلم النشط الذي يراى به العملية التعليمية التي تتيح للمتعلمين الكلام والاستماع والاصغاء الجيد والتدوين والكتابة مع التأمل والتفكير العميق ، وذلك عن طريق استخدام وسائل واساليب واستراتيجيات متعددة واستراتيجية نجمتين ورغبة واحدة منها ، ولا بد من توافر مجموعة من الخصائص لاستراتيجية التعلم النشط فالتخطيط ووضوح الهدف وتحمل المسؤولية والاستمرارية وتراكم الخبرات وانتقال اثر التعلم للمجتمع او البيئة وتعدد وسائله واستراتيجياته والمران والمرح والمتعة كل ذلك من خصائص التعلم النشط ، واستراتيجية نجمتين ورغبة واحدة الاستراتيجيات التي تدور في فلك التعلم النشط ، وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية التقييمية على حث المتعلمين في تقويم اعمال زملائهم وتقديم مقترح في تطوير ذلك العمل ، والهدف من هذه الاستراتيجية هي تدريب المتعلمين على العمل الجماعي وتنمية مهارات التفكير الابتكاري واتخاذ القرارات وادارة الذات ، وتنفيذ هذه الاستراتيجية بعد انجاز اي عمل يحتاج الى تقويم وتتطلب هذه الاستراتيجية أوراق ملاحظات لاصقة ، ومن خطواتها :

- تقسيم المتعلمين الى مجموعات ثنائية او ثلاثية او رباعية وحسب الحالة .

-تقويم كل مجموعة العمل المناط بها .

-يقدم لكل مجموعة نوع من أوراق الملاحظات اللاصقة .

-بعد انتهاء كل مجموعة من عملها ، تمر على باقي المجموعات لمشاهدة ما قامت به من عمل ، وفي اثناء تلك العملية يقيم كل عمل ، فتكتب الملاحظات اللاصقة شيعين اعجابها في عمل المجموعة الاخرى (نجمتان) ، وشيئا آخر يحتاج الى تعديل وتحسين أو تطوير ، ولا بد ان تلتصق تلك الملاحظات في العمل ذاته .

-عودة كل مجموعة الى مكانها الطبيعي ، ثم تطلع على التعليقات التي كتبت من قبل المجموعات الاخرى في أوراق الملاحظات اللاصقة لتطوير وتعديل التعلم .

-تدون كل مجموعة قائمة بالأشياء الجميلة في المنجزات والامور غير المتقنة التي تحتاج الى تطوير ، ثم إعداد تقرير مبسط للمعلم حول كيفية تطوير العمل (6).

1.1.2 مفهوم التعبير الفني: ان أصل كلمة التعبير كما ورد في المعجم الفلسفي هو الأعراب عن الشيء بإشارة أو لفظ أو صورة، وترجع إلى الحركة الفنية في فرنسا وألمانيا في أوائل القرن العشرين إذ صرح التعبيريون بحرية التعبير

(6) عبد الله بن خميس أمبوسعيدى، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، (2016) ص77.

والمضمون التام الذي خرج عن مقاليد المفاهيم السابقة⁽⁷⁾. وللتعبير الفني معاني متعددة فقد اعتبرها (موسى: 2001) أنها لغة الاتصال بين طرفين وهي لغة من لا يستطيع التعبير اللغوي فهي الصلة ما بين الفرد والعالم، وهو يتفق مع (عثمان) في " ان التعبير الفني محاولة توصيل جزء من الخبرات إلى العالم الخارجي ويتطلب ذلك رموزا خاصة تتغير تبعا لانفعالات الفرد.⁽¹⁾ ويقول (هربرت ريد) ان التعبير الفني هو عملية عقلية، ويلاحظ ان الطفل يبدأ التعبير عن نفسه منذ الولادة فهو يبدأ برغبات غريزية معينة لا بد له من إبلاغ العالم الخارجي⁽²⁾. فالرسم بالنسبة للطفل وسيلة للتعبير، ولغة للتفاهم أكثر مما هو فن لإظهار الجمال. وعلى ذلك نجد الأطفال يرسمون ما انطبع في أذهانهم من أشياء لا ما يشاهدونه، وحتى إذا وضع شيء مألوف أمام الطفل، وطلب منه ان يرسمه فإنه يبدأ مباشرة في الرسم دون ان يهتم كثيرا بالنظر إليه أو التأمل فيه، ثم ان الصورة التي يرسمها لهذا الشيء المألوف أمامه قد لا تختلف كثيرا عن رسمه للشيء نفسه إذا طلب منه ان يرسمه من الذاكرة.

والتعبير في رأي (كروتشه) ليس هو التعبير الخارجي الذي يهدف إلى التوصيل أو التخاطب بل هو الخيال، وهو أيضا التمثيل والجمال والفن وهو كذلك الالتقاط الفوري للتفرد في موضوع معين، وأيضا كل ما يمكن إدراكه عن طريق المعاشة⁽³⁾، فالتعبير عن النفس قد يكون مجرد إدراك حسي غير ان التعبير الرمزي إنما تكون مهمته الأساسية هي صياغة هذه الخبرة المدركة حسيًا، بل وإعادة صياغة مستمرة للإطارات التصويرية التي نراها في الخبرات الرمزية سواء أكانت واعية أم غير واعية⁽⁴⁾.

2.1.2 مراحل التعبير الفني : اعتمدت الدراسات التي تناولت مراحل التعبير الفني في رسوم الأطفال على الفئة العمرية التي تتناسب مع العمر الزمني للطفل وكان هناك اختلاف عند بعض الباحثين حول تسمية المرحلة التعبيرية والأعمار التي تمثلها هذه المرحلة. وفيما يأتي أهم التصنيفات التي اهتمت بمراحل التعبير الفني لرسوم الأطفال:

أولاً : تصنيف بيرت (Burt, 1921).

ثانياً : توملسون (Tomlison, 1944)

ثالثاً : لوفيلد (Lowenfeld, 1952)

رابعاً : تصنيف هربرت ريد (H.read)

(7) فرج عيو، علم عناصر البحث، ج2، ط1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه بغداد، أكاديمية الفنون الجميلة، دار دلفين للنشر، إيطاليا، (1982)، ص89.

(1) لؤي دحام عبادة المعاضيدي، أثر القصة في تنمية الخيال في التعبير الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية ابن رشد، جامعه بغداد، العراق، (2005)، ص50.

(2) ريد هربرت، معنى الفن، ترجمة سامي خشبة، دار الشؤون الثقافية بغداد، العراق، (1986)، ص77.

(3) يحيى محمد نيهان، مهارات التدريس، مطبعة البازوردي، عمان، الاردن، (2008)، ص63.

(4) عدنان ابو عمشه، ماهية التدريب واهميته، العدد2، مجلة شؤون الاداره الحديثه، الكويت، (1981)، ص44.

خامساً : محمود البسيوني (1958)

سادساً : الألفي (1979):

فقد قسم التعبير الفني على خمس مراحل وهي:

1- مرحلة ما قبل التخطيط من عمر سنة إلى سنتين: وهي مرحلة لعب بحت، الهدف الطبيعي منها التدريب العضلي والرغبة في إتباع الحركة وفي هذه المرحلة لا تتابع العين حركات اليد وتكون آثار القلم على الورق غير منتظمة وبعد مدة قد تمتد إلى شهور يكشف الطفل العلاقة التي ترسمها هذه الحركات على الورقة، ثم بعد مدة يكشف الطفل قدرته في السيطرة على القلم فتصبح بعض هذه العلامات خطوطاً مقصودة، وبعضها غير مقصودة.

2- مرحلة التخطيط من سنة (2-4) سنوات: يكتسب الطفل في هذه المرحلة قدرة أكبر على الإمساك بالقلم ليحدث به خطوطاً على الورق أكثر انتظاماً من ذي قبل، ثم لا تلبث هذه الخطوط ان تأخذ أشكالاً اهتزازية أو دائرية ويحاول الطفل قبل نهاية هذه المرحلة إيجاد صلوات وعلاقات تربط بين الخطوط التي يرسمها إذ يبدأ بممارسة التخيل عن طريق بعض الأشكال غير الواضحة الدلالة يطلق عليها أسماء أشخاص يغلب ان تكون والدته أو والده.

3- مرحلة البحث عن الرموز من سن (4-6) سنوات: تصبح رموز هذه المرحلة أكثر تنوعاً وتعتمد على التفكير والخيال معاً ويبدأ اهتمام الطفل برسم الإنسان ثم رسم الأشياء الأقرب إليه، ورسم عناصر مرئية فوق بعضها أو متجاوزة ولا يستطيع ان يعبر عن القريب أو البعيد وان إدراكه يعد إدراكاً ذاتياً.

4- مرحلة الرمز من سن (6-10) سنوات: يبدأ التعبير المنظم للطفل في هذه المرحلة، لذا فهو يحاول ان يتكيف تكيفاً اجتماعياً مع البيئة الجديدة، إذ يبدأ في اكتساب معرفة منتظمة ويبدل جهداً في كتابة الكلمات والأرقام وتظهر في هذه الرموز بعض التفاصيل كما يستطيع ان يوضح فكرته في منظر واحد شامل، وتعد هذه المرحلة نهاية الرموز الاصطلاحية وبداية الاهتمام بالتعبير الواقعي، ومن أهم مظاهرها، الشفافية والتسطيح والمبالغة والحذف والتعبير عن الفراغ بخط الأرض والجمع بين أزمنة وأمكنة مختلفة في حيز واحد.

5- مرحلة ما قبل المراهقة، من سن (10-12) سنة: يحاول الطفل في هذه المرحلة الاستفادة من خبراته البصرية، فعندما يعبر بوضوح برسم يحتوي على أشخاص يحاول ان يعطي لهؤلاء الأشخاص الصفات المميزة لهم سواء كان ذلك في الملابس أو المميزات الشخصية كالشارب أو اللحية، ويحاول في هذه المرحلة استعمال الألوان استعمالاً واقعياً بقدر ما مر به من تجارب وما اكتسبه من خبرات ويحاول التعبير عن القريب والبعيد والكبير والصغير، تتصف أعمال بعض الأطفال بالأسلوب البصري وغيرهم بالأسلوب الزخرفي أو المعماري البنائي، ويظهر اهتمامهم بالتكوين العام للصورة وما يحققه خلال نمطه الخاص من أتباع توازن وعلاقات جمالية بين العناصر المكونة للشكل العام، وعندما يتعثر الأطفال في هذه المرحلة يلجأون إلى النقل من الكتب وتقليد رسوم غيرهم⁽⁸⁾.

(8) هيثم سعد حسن الحميدوي، أثر القصة المصورة في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، (2009)، ص25.

3.1.2 مميزات التعبير بالرسم عند الأطفال : لكل طفل أسلوبه الخاص في التعبير الفني، وهذا يحتتم على المعلم إدراك الخصائص والاتجاهات التي تتميز بها تعبيرات الأطفال الفنية، حتى يتأني له حسن التوجيه والإرشاد، وقد أجريت تجارب وبحوث عديدة على رسوم الأطفال أمكن بها الوصول إلى بعض الحقائق المتصلة بفنون الأطفال واتجاهاتهم عند التعبير ويمكن تلخيصها فيما يلي :

- 1- الرسم بالنسبة للطفل لغة، أي نوع من التعبير أكثر من كونه وسيلة لخلق شيء جميل.
- 2- الطفل في السنوات الأولى من حياته يرسم ما يعرفه لا ما يراه، وكلما تقدم به السن أعتمد على بصره في التعبير.
- 3- الطفل في السنوات الأولى من حياته يباليغ ويحذف في أجزاء رسومه تبعاً لانفعالاتها المختلفة.
- 4- يعبر الطفل في السنوات الأولى تعبيراً تسطيحياً دون تقدير الأبعاد، وكلما تقدم به السن ازدادت قدرته على إدراك النسب بين الأشياء وموضعها بالنسبة لبعضها البعض.
- 5- الطفل في السنوات الأولى من حياته يرسم ما يعرفه عن الأشياء حتى في حالة وجودها أمامه أو وجه نظره إليها.
- 6- دلت التجارب التي أجراها كثير من العلماء على ان هناك فروقاً ملحوظة بين رسوم الجنسين (الذكور والإناث).
- 7- دلت التجارب على ان هناك تشابهاً كبيراً بين طريقة الأطفال في رسومهم وبين تطور تعبيراتهم بصرف النظر عن بيئاتهم المختلفة.
- 8- هناك صلة كبيرة بين تطور رسوم الأطفال وبين قدراتهم الفطرية العامة، أي الذكاء.
- 9- هناك تشابه بين رسوم الأطفال ورسوم الرجل البدائي.
- 10- يميل الأطفال حتى سن العاشرة تقريباً إلى رسم الأشخاص أكثر من الموضوعات الأخرى.
- 11- يلاحظ ان الأطفال ضعاف العقول يميلون إلى النقل من رسوم الآخرين، أكثر من اعتمادهم على أنفسهم في التعبير، والطفل الذي يظهر قدرة فائقة في التعبير الفني غالباً ما يظهر قدرة ملحوظة في الذكاء.
- 12- يلاحظ ان هناك تشابهاً بين رسوم الأطفال المتخلفين عقلياً وبين رسوم من يصغرهم سناً من الأطفال العاديين من ناحية عدم إدراكهم للتفاصيل وعلاقة الأشياء بالنسبة لبعضها البعض⁽⁹⁾،⁽²⁾.

(9) عبد الكريم عبد الحسين الدباج، مواءمة الصور والرسوم في كتب القراءة العربية مع محتويات الموضوعات في المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، العراق، (1990)، ص 20.

(2) محمد عدنان التنكجي ومعروف رزق، كيف تتعلم الرسم وتعلمه، ط4، دار الجليل-بيروت ودار التربية-بغداد، العراق، (1980)، ص 50.

2.2 ثانيا : دراسات سابقة :

لكون المتغير المستقل استراتيجية نُحمتين ورغبة من المتغيرات الحديث ؛ لذلك لم نجد الباحثة دراسات تتعلق بهذا المتغير ، وستقتصر الباحثة الدراسات السابقة على دراستين فقط تتعلق بالمتغير التابع (التعبير الفني) :

1- دراسة العنزي(2011):

استهدفت الدراسة : "تعرف أثر الرحلات التعليمية وأهميتها في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في " . ومن اجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة (6) فرضيات صفرية واحدة قبلية واخرى بعدية و (2) قبلية بعدية الهدف منهما تعرف مستوى التعبير الفني للعينة ذاتها والأخيرتان (5و6) للتعرف على مستوى التعبير لدى تلامذة العينتين التجريبية والضابطة تبعاً لمتغير الجنس.

كما واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي اذ اختارت التصميم التجريبي الضبط الجزئي نوع المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذو الاختبار العشوائي لتحقيق هدف البحث وفرضياته ، وقد اخذت عينة البحث بالطريقة العشوائية من المدارس الابتدائية في مركز مدينة يعقوبة للسنة الدراسية 2010/2011 ، ولتلامذة الصف الخامس من تلك المدارس ويعمر (11) سنة من كلا الجنسين .

أما المعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة فكانت :

- 1- اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين .
- 2- معامل كوبر (Cooper) لحساب صدق الأداة.
- 3- معادلة (سكوت Scoot) لحساب ثبات الأداة
- أظهرت نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة ، وجود فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات التلامذة للمجموعتين التجريبية التي درست بطريقة الرحلات التعليمية و الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية . ويعزى هذا التطور الى فاعلية الرحلات التعليمية وتأثيرها الايجابي في تنمية مستوى التعبير الفني لدى التلامذة .

وقدمت الباحثة عدة توصيات منها :

1. توصي الباحثة الاهتمام بمادة التربية الفنية واعطاءها الاهمية الكافية لتنمية التعبير الفني للتلاميذ من خلال اقامة رحلات تعليمية ضمن البيئة المحلية باعتبارها مصدر من مصادر التعلم .
2. عدم اشغال درس التربية الفنية لصالح دروس اخرى باعتبارها من الدروس الترويجية التي تنفس عن الضغوط النفسية للتلامذة فمن خلالها يعبرون عما يجول بداخلهم من انفعالات عن طريق الرسم .

- اقترحت الباحثة إجراء دراسات عدة منها: "إجراء دراسات مشابهاه ولكن بمستويات اعلى للمرحلة الثانوية او المرحلة الجامعية" (10).

2- دراسة طعان (2015) :

استهدفت الدراسة : " إعداد برنامج تعليمي في رسوم الأطفال على وفق الأسس النظرية لأنموذج جيرلاك وأيلي تضمن العناصر الفنية وأسس التكوين" و" قياس فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية التعبير الفني بالرسم" وذلك من خلال تطبيقه على عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي، وللتحقق من الهدف الثاني تم وضع فرضيتين صفريتين لقياس مستوى التعبير الفني بالرسم عند أفراد العينة.

تكون مجتمع البحث من تلامذة الصفوف الخامسة التابعة لمدارس المرحلة - الابتدائية - المديرية العامة لتربية محافظة ديالى - بعقوبة، للعام الدراسي ٢٠١٣ ٢٠١٤ ، البالغ عددهم (٧٩٦٥) تلميذاً وتلميذة موزعين على (٨٦) مدرسة.

(بلغت عينة البحث (٦٠) تلميذاً وتلميذة، بواقع (٣٠) تلميذاً من الذكور و (٣٠) تلميذة من الإناث، اختبروا بطريقة قصديه، اتبع الباحث المنهج التجريبي (التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة)، وقياس مستوى التعبير الفني بالرسم تم بناء أداة تحليل رسوم الأطفال، تكونت من محورين، تضمن المحور الأول (العناصر الفنية)، وتضمن المحور الثاني (أسس التكوين الفني)، وقد أُخضعت هذه الأداة لشروط الصدق والمواءمة والثبات، ولإظهار نتائج البحث اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لغرض التحقق من درجات الاختبارين القبلي والبعدي، ومعادلة كوبر للتعرف على معامل الصدق والثبات لأداة البحث. أما أهم النتائج التي توصل إليها البحث فهي:

١. تفوق التلامذة (أفراد العينة) من الذكور والإناث في الاختبار البعدي، مما يظهر

فاعلية استخدام البرنامج التعليمي المصمم على وفق الأسس النظرية لأنموذج جيرلاك وأيلي.

٢. تفوق التلاميذ (الذكور) على أقرانهم من التلميذات (الإناث) في الاختبار البعدي بحسب متغير الجنس، وفي ضوء ذلك توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (2).

(10) سعدي لفته موسى، طرائق وتقنيات تدريس الفنون، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شركة السعدون للطباعة، بغداد، العراق، (2001)، ص53.

(2)المصدر السابق نفسه.

الفصل الثالث إجراءات البحث

1.3 منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، لأنه يتلاءم وطبيعة البحث ، إذ يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، و يعد المنهج التجريبي الأساس المتين الذي يحقق التقدم العلمي ، فهو العمود الفقري لعملية البحث العلمي في أغلب الدراسات، إن لم تكن الفروع العلمية جميعها.

2.3 أولاً : التصميم التجريبي :

اختار الباحث التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة ذا الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التعبير الفني ؛ لملاءمته مع ظروف التجربة ، والإمكانات المتاحة ، (شكل (1) يوضح هذا التصميم .

المجموعة	الإجراء القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الإجراء البعدي
التجريبية	اختبار التنمية قبلية	استراتيجية نجمتين ورغبة	التحصيل	اختبار التنمية بعديا

شكل (1)

يوضح التصميم التجريبي

3.3 ثانياً: مجتمع البحث وعينته : أختار الباحثة مدرسة (المائدة الابتدائية للبنات)الدراسة الصباحية ،وهي من

المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، وتم الاختيار بصورة قصديه ولأسباب الآتية :

- 1- لان الباحثة لمست رغبة في تعاون مديرة المدرسة معها .
- 2- قدرة الباحثة على التجريب دون شعور التلميذات لان الباحثة كثيرة التردد على المدرسة وبذلك تكون مألوفاً لديهنّ .

وبالطريقة العشوائية البسيطة اختارت الباحثة تلميذات الصف الخامس (ب) وعددهنّ (30) تلميذة يمثلنّ

المجموعة التجريبية الوحيدة واستبعدت الباحثة خمس تلميذات لدواعي الرسوب وتراكم الخبرات.

4.3 ثالثاً : مستلزمات البحث:

1- تحديد الموضوعات الفنية:

تم تحديد ثمانية موضوعات لتعلمهنّ للتلميذات على مدار اجراء التجربة ، وتم عرض هذه الموضوعات على عدد من المحكمين والخبراء ونالت موافقتهم بأغلبية كاملة ، وحسب الجدول (1) علما ان الباحثة درست مجموعة البحث الوحيدة بنفسها وبدروس متعاقبة حرصا من الباحثة على دقة تطبيق الاستراتيجية بنجاح .

جدول (1)

يوضح الموضوعات الفنية المقترحة

الموضوع	ت	الموضوع	ت	الموضوع	ت
أعياد نوروز	7	رسم النخلة	4	فصل الشتاء	1
عيد المعلم	8	منظر طبيعي	5	السوق	2
-		رفعة علم	6	رسم النخلة	3

2- إعداد الخطط التعليمية: تم إعداد (8) خطط تعليمية للمجموعة التجريبية الوحيدة باستخدام استراتيجية نجحتين

ورغبة تم عرضهنّ على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق تدريس التربية الفنية ونالت الخطط جميعها موافقتهم ، وملحق (2) يوضح أمودج لخطط المجموعة التجريبية الوحيدة .

3- صياغة الأهداف السلوكية :

صاغت الباحثة (48) هدفا سلوكيا للعنوانات التي حددتهما مسبقا، وقد تم عرضها كذلك على مجموعة من

الخبراء والمحكمين في مجال تخصص طرائق تدريس التربية الفنية ونالت موافقتهم كافة.

5.3 خامساً: أداة البحث :

من متطلبات البحث الحالي إعداد أداة لقياس الاداء التعبير عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي (المجموعة التجريبية الوحيدة)، و بعد الاطلاع على دراسات سابقة وأدبيات ذات صلة ، تبنت الباحثة أداة (استمارة تحليل التعبير الفني)⁽¹¹⁾ لقياس مهارات التعبير الفني عند تلميذات المجموعة التجريبية ، وقد استخرجت الباحثة الصدق الظاهري لهذه الاداة وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق تدريس التربية الفنية وقد نالت رضاهم ، كما استخرجت الباحثة معامل الثبات وكان قيمته (0,89) وهو معامل ثبات عالي ومقبول في هكذا نوع من البحوث ملحق(4).

1.5.3 وصف الأداة: تكونت أداة تحليل رسوم التلامذة (عينة البحث) من محورين، تضمن المحور الأول (العناصر الفنية) التي يمكن ان تظهر في رسومهم وهي (الخط، الشكل، اللون، الفضاء) تتفرع منها (6) خصائص ثانوية اشتملت على (20) فقرة فرعية، أما المحور الثاني فتكون من (أسس التكوين) التي يمكن ان تظهر في رسوم التلامذة وهي (السيادة، والتكرار، والتباين، والوحدة) تتفرع منها (4) خصائص ثانوية اشتملت على (10) فقرات فرعية، وبذلك تصبح عدد الفقرات (30) فقرة حدد لها مقياس ثلاثي (1، 2، 3)، وبذلك تصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلامذة (أفراد العينة) في الاختبار القبلي والبعدي تساوي (90) درجة عندما يجرون عملية التعبير الفني بالرسم على

(11) المصدر السابق نفسه.

نحو جيد، وهي تعد أعلى درجة، أما في حالة الأداء الضعيف فتكون (30) درجة، وهي تعد أقل درجة، وفي حالة حصول التلامذة على درجة (45) فيعدون ناجحين، لأن هذه الدرجة تعادل نسبة (50%) من درجات الأداء بمجملها. والملحق (7) يبين أداة البحث بشكلها النهائي.

وفيما يأتي وصف لمكونات تلك الأداة :

1- الخط: هو العنصر الأساسي الذي يستعين به التلامذة في التعبير الفني عن طريق الرسم.

(أ) أنواع الخط:

- مستقيم: هو الخط الذي إذا مد يكون له اتجاه ومستوى ثابت ليس فيه أي متغيرات أخرى.

- منحنى: هو الخط الذي إذا مد يكون قوساً أو نصف دائرة أو شكلاً بيضوياً أو مخروطياً، وغالباً ما يبين استعمال الخطوط المنحنية في رسم الأشكال النامية والثمار والأشكال الهلالية واللولبية.

- متموج: هو الخط الذي يتصف بالتأرجح صعوداً ونزولاً مشكلاً ما يشبه الموجه، ويمكن ملاحظته في حركة الرمال، وأمواج البحر، وأثر الأفعى وغيرها.

- منكسر: هو الخط ذو الزوايا الحادة أو المنفرجة أو القائمة، والذي ويوحى بالارتباك والاضطراب من خلال حركته تصاعدياً وتنازلياً.

(ب) أوضاع الخط:

- أفقي: هو الخط الذي يرسم بشكل موازٍ لحافتي ورقة الرسم العليا والسفلى من اليمين إلى اليسار أو بالعكس.

- رأسي: هو الخط الذي يرسم بشكل موازٍ لحافتي ورقة الرسم اليمنى واليسرى، ويبين في رسم الأشجار أو البنايات أو الأشكال التي تتعامد على أرضية اللوحة.

- مائل: هو الخط الذي يرسم متجهاً نحو الجهة اليمنى أو اليسرى تصاعدياً أو تنازلياً، من غير أن يحاذي طرقي الورقة، ويبين في رسم الجبال، أو الأتجار، أو بعض التضاريس، أو حركة جسم الإنسان في حالة الإسناد وغيرها.

2- الشكل: يتمثل بالخطوط التي تحصر فيما بينها المساحات، وتكون بأحجام مختلفة وأشكال تحمل في تفاصيلها مشاعر الأطفال وانفعالاتهم.

(أ) نوع الشكل:

- منتظم (هندسي): هو عبارة عن مساحات وحجوم تبدو منتظمة يحاول التلميذ من خلالها التعبير عن شيء معين كالشمس فيعبر عنها بدائرة، أو الجبال بثلاثيات، ونجدها في رسوم الأطفال كأن يسموا الشكل المربع أو المستطيل للدلالة على البيوت، والعمارات، ومآذن الجوامع... وغيرها.

- غير منتظم (عضوي- حر): هو عبارة عن مساحات وحجوم غير منتظمة يحاول التلميذ من خلالها التعبير عن أشياء معينة، قد تكون حيوانية، أو نباتية، أو طبيعية، أو أشكالاً زخرفية أو رمزية، أو غيرها.

3- اللون: هو عبارة عن صبغات لها خصائص بصرية تضفي ضفة الواقعية على الرسم، ويبين اللون أوجه التشابه والاختلاف بين الأشكال والصور المختلفة.

- أساسي: يشمل اللون (الأحمر، والأصفر، والأزرق) التي لا يدخل في تركيبها أي لون آخر.

- ثانوي: يشمل اللون (الأخضر، والبرتقالي، والبنفسجي) التي تكون مزيجاً من لونين أساسيين.

- حيادي: يشمل اللون (الأسود، والأبيض، والرصاصي)، إن اللونين الأبيض والأسود غالباً ما يمثلان الظل والضوء في اللوحة (ورقة الرسم)، فالأبيض هو فضاء اللوحة، والأسود هو مزيج الألوان كلها، أما اللون الرصاصي فيمثل التدرج اللوني بوساطة قلم الرصاص.

(ب) قيمة اللون: تتمثل بدرجة اللون الموضوع على ورقة الرسم :

- فاتح: إن اللون الموضوع على ورقة الرسم يمتاز بأنه قليل الكثافة.

- غامق: إن اللون الموضوع على ورقة الرسم كثيف، أي يمرر اللون لمرة عدة حتى يحصل على درجة غامقة مثل أخضر غامق.

4- الفضاء (الفراغ): يمثل الفراغ أو المساحة التي ترسم عليها الأشكال والوحدات في الرسم، وقد يكون مشغولاً بأكمله، أو يترك على شكل مساحات فارغة تنم عن الحركة والعمق في اللوحة (ورقة الرسم).

(أ) توزيع الأشكال في فضاء اللوحة (ورقة الرسم) :

- جميع: توزع الأشكال المرسومة في جميع أجزاء ورقة الرسم.

- وسط: يقصد به مركز الورقة التي ينفذ عليها الرسم والتي تمثل المساحة حول تقاطع قطري ورقة الرسم.

- جانب واحد: أن توضع الأشكال المرسومة في جزء واحد من ورقة الرسم، كأن يكون الجزء الأيمن أو الأيسر وقرب حافة الورقة.

- جانبيين: أن يكون الرسم في كلا الجهتين اليمنى واليسرى لورقة الرسم وبتوازن متماثل.

- الجزء الأعلى: أن توضع الأشكال المرسومة في أعلى ورقة الرسم وقرب حافتها العليا.

- الجزء الأسفل: أن توضع الأشكال المرسومة في أسفل ورقة الرسم وقرب حافتها السفلى.

5- السيادة: هي أن يكون أحد الأشكال المرسومة لافتاً للنظر ومميزاً عن الأشكال الأخرى في ورقة الرسم، وتتحقق بطرائق عدة منها :

أ- السيادة عن طريق الشكل: أن يكون أحد الأشكال المرسومة أكبر من الأشكال الأخرى، أو منعزلاً عنها، أو متحركاً، أو مرسوماً في مقدمة الورقة.

ب- السيادة عن طريق اللون: أن يكون لون أحد الأشكال المرسومة مختلفاً، كأن يكون فاتحاً، في حين تكون باقي الأشكال غامقة أو العكس، أو أن يكون لون أحد الأشكال حاراً، وتكون باقي الأشكال بألوان باردة أو العكس.

6- التكرار: يعني التكرار ترديد كتل أو ألوان أو أشكال في ورقة الرسم من حيث العدد أو النوع، أي مضاعفة التلميذ للرمز الذي أستقر عليه بشكل آلي في رسمه، ويرجع ذلك إلى إحساس التلميذ بقدرته في رسم بعض الأشكال من رصيده الفني، والتكرار على نوعين :

أ- تكرار تام: يتمثل في تكرار التلميذ لشكل أو لون أو كتلة في ورقة الرسم بشكل متساوٍ من حيث العدد واللون والمساحة.

ب- غير تام: يتمثل في تكرار التلميذ لشكل أو لون أو كتلة في ورقة الرسم من حيث النوع، مع وجود اختلاف من حيث المساحات والحركة.

7- التباين: يتمثل في رسم التلميذ لمجموعة من الأشكال المتفاوتة من حيث الحجم أو اللون أو الاتجاه على ورقة الرسم، والتباين على أنواع عدة منها :

- أ- التباين في الحجم: أن يرسم التلميذ مجموعة أشكال بأحجام متفاوتة.
- ب- التباين في الاتجاه: أن يرسم التلميذ أحد الأشكال باتجاه معاكس للأشكال الأخرى.
- ج- التباين في اللون: أن يلون التلميذ أحد الأشكال بلون مغاير لألوان الأشكال الأخرى، كأن يكون لون أحد الأشكال بارداً بينما تكون ألوان الأشكال الأخرى حارة أو العكس.
- 8- الوحدة: تتمثل في رسم التلميذ لمجموعة من الأشكال في ورقة الرسم وترتيب بعضها مع بعضها الآخر، مع إيجاد العلاقة الشاملة بينها لتحسيد موضوع معين، ومن بين أنواع الوحدة ما يأتي :
- الوحدة بالتقارب: أن يرسم التلميذ مجموعة أشكال متقاربة لتحسيد موضوع معين.
- الوحدة بالتراكب: أن يرسم التلميذ مجموعة أشكال متراكبة لتحسيد موضوع معين.
- الوحدة بالتشابه: أن يرسم التلميذ مجموعة أشكال متشابهة لتحسيد موضوع معين.
- ضوابط التحليل: وضعت لعملية التحليل ضوابط لتحقيق الدقة العلمية في التحليل، إذ نعد هذه الضوابط مرجعاً لكل من الباحث والمحللين الآخرين، فقد أكد (هولستي) على ضرورة وضع قواعد يتدرب عليها المحللون حتى وأن امتلكوا مهارات كافية للتحليل.

2.5.3 وهذه الضوابط هي :

- 1- قراءة التعريف الإجرائي لكل خاصية رئيسة أو ثانوية وفهمها بشكل جيد لملاحظتها في الرسم وتحديد بدقتها.
- 2- إعطاء درجة لكل خاصية تظهر في الرسم.
- 3- استعمال استمارة تحليل لكل (رسم) على حدة.

6.3 سادساً : تطبيق التجربة : بعد أن استكملت المستلزمات لتطبيق إجراءات البحث بدأ تطبيق التجربة وفق ما يأتي :

- 1- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة - في مدرسة المائدة الابتدائية للبنات الدراسة الصباحية - في يوم الاحد الموافق 2018/2/18م واستمرت التجربة نهاية يوم الأربعاء الموافق 2018/3/28م .
 - 2- تولت الباحثة تعليم طالبات المجموعة التجريبية الوحيدة بنفسها في ضوء الخطط التدريسية المعدة ، بمعدل حصتين تعليميتين أسبوعياً .
- تم تقويم أداء التلميذات في نهاية التجربة .

7.3 سابعا : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين لفرضية البحث الوحيدة.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصلت إليها الباحثة ، وكذلك تفسير هذه النتيجة ، فضلاً عن الاستنتاجات ، وعلى النحو الآتي :

1.4 أولاً : عرض النتائج:

عرض نتيجة الفرضية الصفرية الوحيدة لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات الاختبارات المهارية للتعبير الفني بالرسم لتلميذات المجموعة التجريبية (أفراد العينة) في الاختبار القبلي والبعدي " توضح نتائج الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي) ولمصلحة الاختبار البعدي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاختبارين القبلي والبعدي وعلى التوالي (-52,400- 67,200) وكانت القيمة التائية المحسوبة (-6,150) أكبر من القيمة الجدولية (2.045) وبدرجة حرية (29) ولهذا كان رفض الفرضية الصفرية ، لاحظ الجدول (3) .

الجدول (3)

يوضح الإحصاءات الوصفية لنتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين
لاستمارة تحليل تعبير التلميذات الفني

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفرق	الوسط الحسابي للفرق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	عدد التلميذات	التطبيق
	الجدول	المحسوبة								
دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)	2.045	6,150-	29	13,181	-	444	1572	52,400	30	القبلي
							2016	67,200		البعدي

2.4 ثانياً : تفسير النتيجة : في ضوء نتيجة البحث الوحيدة التي عرضتها الباحثة تبين تفوق التطبيق البعدي لاستمارة تحليل الرسوم على التطبيق القبلي، وترى الباحثة أن هذا التفوق يعود إلى الأسباب الآتية :

- 1- إن استخدام استراتيجية نجمتين ورغبة تهيئ جواً من التعامل والفهم والقبول والاتجاه الايجابي نحو المادة مع التشويق والإثارة ، مما أدى إلى زيادة الثقة لدى التلميذات و التخلص من المؤثرات السلبية مما أدى في ارتفاع الاداء التعبيري للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .
- 2- إن استراتيجية نجمتين ورغبة تتفق بصورة كبيرة مع التقدم الهائل في قطاعات الحياة المختلفة ، مما يتيح للمتعلم توفير كثيراً من الوقت والجهد.
- 3- إن الاستراتيجية التي تكون التلميذات محورا فيها تتجه نتائجها نحو الأفضل بصورة واضحة جدا.

3.4 ثالثا : الاستنتاجات:

- 1- إن استخدام استراتيجية نجمتين ورغبة أدت إلى ارتفاع جلي في زيادة مهارات التلميذات التعبيرية.
- 2- أثبتت الاستراتيجية تحسن واضح في المستوى المهاري لتلميذات الصف الخامس ابتدائي .
- 3- أثبتت البحث الحالية ان ضعف التلميذات في الجانب التعبيري ربما أتى من الطرائق التعليمية التقليدية المتبعة في تعليمهم وتحفيزهم.

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

- 1.5 أولا : التوصيات : في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ، توصي الباحثة بما يأتي :
 - 1- ضرورة استخدام استراتيجية نجمتين ورغبة في تنمية مهارات التلاميذ الفنية.
 - 2- جعل استراتيجية نجمتين ورغبة ضرورة ملحة في التعليم ، وحث المعلمين والمعلمات على استخدامها.
 - 4- تنظيم محتوى الدرس وعرضه على وفق خطة تعليمية باستخدام استراتيجية نجمتين ورغبة.
- 2.5 ثانيا : المقترحات : استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء بحوث لاحقة وكما يأتي :
 - 1- إجراء بحث في استخدام استراتيجية نجمتين ورغبة حسب متغير الجنس.
 - 2- توظيف استخدام استراتيجية نجمتين ورغبة مع متغيرات اخرى كالتنمية او التحفيز او الاحتفاظ او الاكتساب .

المصادر والمراجع

- طعان، هشام رعد، برنامج تعليمي في رسوم الاطفال واثره في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، رساله غير منشوره، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسيه، العراق، (2015).
- البسيوني، محمود، سيكولوجية رسوم الاطفال، ط3، دار المعارف، القاهرة، مصر، (1958).
- جودي، محمد حسين، الجديد في الفن والتربية الفنية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، (1999).
- الحيلة، محمد محمود، التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، (2008).
- السالم ، فيصل ومرعي توفيق، قاموس التحليل الفني، الكويت، (1980).
- العبيدي، إيمان محمد صناع، أثر سرد الحكايات في تنمية التعبير الفني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى، العراق، (2008).
- عبد اللطيف، فاتن إبراهيم، نمو الطفل والتعبير الفني، المكتبة المصرية العلمية، عمان، الأردن، (2004).
- نظام المدارس الابتدائية، وزارة التربية، ط2، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق، (1968).
- أمبوسعدي، عبد الله بن خميس، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، (2016).
- عبو، فرج، علم عناصر البحث، ج2، ط1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه بغداد، أكاديمية الفنون الجميلة، دار دلفين للنشر، ايطاليا، (1982).
- المعاضيدي، لؤي دحام، عبادة أثر القصة في تنمية الخيال في التعبير الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق، (2005).
- هوبرت، ريد، معنى الفن، ترجمة سامي خشبة، دار الشؤون الثقافية بغداد، العراق، (1986).
- نبهان، يحيى محمد، مهارات التدريس، مطبعة اليازوردي، عمان، الاردن، (2008).
- ابو عمشه، عدنان، ماهية التدريب واهميته، العدد2، مجلة شؤون الاداره الحديثه ، الكويت، (1981).

- الحميداوي، هيثم سعد حسن، أثر القصة المصورة في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، (2009).
- الدباج، عبد الكريم عبد الحسين، مواءمة الصور والرسوم في كتب القراءة العربية مع محتويات الموضوعات في المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، العراق، (1990).
- التنبكجي، محمد عدنان ومعروف رزيق، كيف تتعلم الرسم وتعلمه، ط4، دار الجيل-بيروت ودار التربية-بغداد، العراق، (1980).
- موسى، سعدي لفته، طرائق وتقنيات تدريس الفنون، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شركة السعدون للطباعة، بغداد، العراق، (2001).

- Hurlock.E.B, child development Fifth edition, (1972), Newyork, MC.

Graw. Hill Bok Company, (1972).

الملاحق

ملحق(1)

أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث ومتطلباته

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل	معايير تصحيح الترميز الفني	الخطة التدريسية
1	أ.د. عاد محمد حمادي	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة ديالى	*	*
2	أ.م.د. فراس علي	تربية فنية	التربية الاساسية المستنصرية	*	*
3	أ.م.د. كاظم مرشد ذرب	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة جامعة بابل	*	*
4	أ.م.د. عبد الكريم محمود	علم نفس	معهد الفنون الجميلة	*	
5	م.د. سيف سعد محمود	==	==	*	*
6	م.د. لؤي نجم جرجيس	خط	معهد الفنون الجميلة /ديالى	*	*
7	م.م. عادل عطا الله	تربية فنية	التربية الاساسية / ديالى	*	*
8	م.م. مازن تحسين ناصر	تربية فنية	معهد الفنون الجميلة/ديالى	*	*

ملحق(2)

خطة تعليمية نموذجية باستخدام استراتيجية مجتمين ورغبة

في مادة التربية الفنية

الموضوع / فصل الشتاء

اليوم

الصف / الخامس الابتدائي

/

التاريخ/

الوقت (45)

عناصر الخطة اليومية

الأهداف السلوكية : يتوقع من التلميذة بعد انتهاء الدرس ان تكون قادرة على أن :

1- تتعرف التلميذة على فصل الشتاء.

2- تعدد فصول السنة.

3- تميز الألوان التي تستخدم في رسم فصل الشتاء.

4- تعطي مثالاً توضح فيه فصل الشتاء. ما هي المظاهر الطبيعية التي تميز فصل الشتاء.

5- تنفذ التلميذة عملاً تخطيطياً بألوان لرسم الموضوع.

1- المقدمة (5 دقائق)

ربط الموضوع الحالي بالموضوع السابق للتمهيد بالدخول للدرس الحالي ويستغرق (5) دقائق تقريباً.

عزيزاتي التلميذات تناولنا في الدرس الماضي موضوع فصل الخريف وتعرفنا على المظاهر الطبيعية المميزة له باعتباره الفصل

الذي يسبق فصل الشتاء ورسمنا عملاً فنياً له، أما في درسنا لهذا اليوم سنتناول فصل الشتاء وسوف نتعرف على المظاهر

المصاحبة معه وننفذ له رسماً فنياً أيضاً.

2- طريقة التدريس

طريقة المناقشة مصحوبة بالاستجاب.

3- الوسائل التعليمية

سيتم استخدام جهاز الداتوشو لعرض بعض الصور التي تخص موضوع الدرس مع استخدام السبورة والطباشير الملون.

4- المستلزمات والأدوات :-

تستخدم التلميذة ورق ابيض A4، أقلام رصاص، המחاة، ألوان الخشب أو الباستيل.

العرض (15 دقيقة)

عزيزاتي التلميذات تناولنا في درسنا لهذا اليوم موضوع فصل الشتاء حيث ان المظاهر الطبيعية التي يتميز بها فصل الشتاء

عديدة فتظهر فيه الغيوم وتتساقط به الأمطار وتنخفض درجة الحرارة أيضاً فنقي أنفسنا من برد الشتاء بلبس الملابس

الشتائية واستخدام المدافئ بالمنزل علما ان المحاصيل الصيفية لا تنبت في فصل الشتاء مثل محصول الطماطة والباذنجان

وهنالك محاصيل تنبت في هذا الفصل مثل الجزر والسبانغ وهذه من نعم الله التي انعم بها على الإنسان في تغير الفصول

وتنوع المحاصيل.

- 5- التنفيذ (20 دقيقة)
إعطاء الأذن للتلميذات بالمباشرة بتنفيذ رسم الموضوع على الورق.
- 6- التقويم (5 دقائق)
يمكن معرفة مدى إمكانية تحقق الأهداف السلوكية من خلال توجيه الأسئلة الآتية:-
- 1- من تعرف لنا فصل الشتاء
 - 2- من تستطيع ان تعدد لنا فصول السنة.
 - 3- ما الألوان التي يمكن ان نستخدمها في رسم فصل الشتاء.
 - 4- ما هي المظاهر المناخية التي تظهر في هذا الفصل.
 - 5- يتحقق هذا الهدف من خلال التنفيذ.
 - 7- الواجب البيتي
تحضير الدرس القادم رسم السوق.

ملحق(3):استمارة تحليل التعبير الفني / استمارة طعان(2015)

لا تظهر	تظهر إلى حد ما	تظهر	توظيف العناصر الفنية وأسس التكوين في الرسم			المحاور
			مكوناتها	خصائصها	الفقرة	
			مستقيم	أنواع الخط	الخط	العناصر الفنية
			منحني			
			متموج			
			منكسر			
			أفقي	أوضاع الخط	الشكل	
			رأسي			
			مائل			
			منتظم	طبيعة الشكل	اللون	
			غير منتظم			
			أساسي	نوع اللون	اللون	
			ثانوي			
			حيادي			
			فاتح	قيمة اللون	الفضاء (مساحة اللوحة)	
			غامق			
			جميع	توزيع الأشكال على مساحة اللوحة		
			وسط			
			جانب واحد			
			جانبيين			
			الجزء الأعلى			
			الجزء الأسفل	نوع التكرار	التكرار	
			تام			
			غير تام	طبيعة التباين	التباين	
			تباين في الحجم			
			تباين في اللون			
			تباين في الاتجاه	نوع الوحدة	الوحدة	
			بالتقارب			
			بالتراكب			
			بالتشابك			
			سيادة الشكل	طبيعة السيادة	السيادة	
			سيادة اللون			